

مكتبة
الكتاب العربي

مصرع الحواس



Loolee

www.dvd4arab.com

١ - مهمة عجيبة ..

امتدت الأرض الحضرية منسطة أمام القريب (نور) ، الذي استرخى في جلسته ، مستذاً بظهوره إلى جذع شجرة ضخمة .. وأخذ يتأمل في نشوة أشعة الشمس المنتشرة عبر اليوم في ساعة الغيب ، وهي تلمحي بظلال ولرفة ، تحيل المشهد بأكمله إلى لوحة فنية من إبداع الخالق .. ثم تنأى بكسل ، وهو يراقب الطيور الصغيرة ، التي تطير في تشكيل منظم نحو الشمس الغاربة ، وكأن محيرتها تدعوها للحاق بنور الشمس ، قبل أن تخشى وراء الأفق البعد ..

أبقت (سلوى) من تأملاته الحاملة بلحمة رفيعة على كتفه ، فالتفت إليها مبسطة ، فإدلتها الانسام وهي تقول بهمس ، وكأنها تخشى أن توقفها من نشوة :

.. إلى أين ذهبت أيها القائد ؟ إنك تسرح بمحرك منذ ساعة على الأقل .



سلوى

نور الدين

عماد

زكري

تهذه (نور) وقال بصوته حاتم :

— كنت أفكر في حال الطبيعة وروعها ، وأتأمل روعة الخالق فيما خلق .. هل تعلمين أن الطبيعة هي الشيء الوحيد الباقي على حاله منذ الخلق ، لم يفسده الزمن ؟ انصت (سلوى) وقالت :

— كنت أظن أن أوافقك أينما تقاليد ، ولكن .. ألا تعتقد معي أن الحروب المادية وأسلحة الدمار المختلفة ، بالإضافة إلى عوادم المصانع الحديثة وتلوثها ، كل هذا قد بدل أو أثر في حال الطبيعة ؟ شعرت (نور) ببعض الضيق ، عندما تحدثت (سلوى) عن الدمار الذي يبعثه ، في مثل هذه اللحظة التي يشعر فيها بحال الكون .. ولكنه أجابها بهدوء ودون أن يبدو في نواحه أثر للضيق الذي يعمل بداخله :

— ربما كان هذا صحيحا في بعض المناطق أو الأماكن يا عزيزي ، ولكنه ليس حقيقة مطلقة .

ثم أشار إلى الأرض الخضراء المسطحة أمامه ، يشقها نبع من الماء العذب الصافي وقال :

— هذه البقعة التي تغطيها الخضرة الجميلة مثالا ، كانت منذ عشرين عامًا فقط صحراء جرداء ، ليس فيها زرع ولا ماء .. انظري إليها الآن .. ألم تسأل نفسك كيف حدث كل هذا ؟ لقد فعلت المصانع الحديثة هذا يا عزيزي ، بأفكار وصنع وسائل الري المتقدمة ، وباستخدام الوسائل الكيميائية الحديثة التي حوّلت هذه الأرض الرملية إلى أرض خصبة للزراعة .. أليس آلات الحفر الميكانيكية الضخمة ، هي التي شقت هذا النبع الصافي ؟ هذا هو الوجه الجميل للعلم يا (سلوى) ، ولولا هذا الوجه ما احتمل العالم وجهه القبيح .

قاطعيها صوت (زمرى) وهو يقول :

— للتوجهلا حديثكما الفلسفي لما بعد .. سأقضي لحبي جوعا ، لو لم تناول الطعام في الحال .

وتبعه (محمود) مداعبا :

— أما أنا فستضطرون لإعاشي بعد قليل لو لم
أتناول الطعام الآن .

ضحك (نور) وقال وهو ينهض إليهما :

— مهلاً أيها الشهران .. سنناول الطعام في الحال
وإلا اضطرت للعمل وحدي إذا ما قلتما الخروج .

ضحكت (سلوى) وقالت :

— لن نكون وحدك أيها القائد فيماذا .

وقبل أن يجلس الجميع لتناول الطعام ، قال (نور)

على أذن (سلوى) وقال هامساً :

— لا نخشى على الطبيعة يا عزيزي .. فهي أقوى

من أن يلدّها يد الإنسان . مهما بلغ من التقدم
والعلم .

جلس الجميع يتناولون الطعام في جو يملؤه المرح ..
ولحاة .. أضواء مصابيح سيارة (نور) وحدها ، ثم
خفت وعادت تضيء ثانية بشدة ..

لوقف الجميع عن تناول الطعام ، على حين ظهر
(نور) واقفاً ، وأسرع إلى سيارته والعيون كلها تنبّه
حتى دخلها ، وأغلق بابها دونة ، ثم ضغط على زر
صغير يرتفأ اللون بجوار الزرور الإطلاق الحصره
اللون .. وفي الحال تحول الزجاج سيارته الأمامي من
الشفافية إلى اللون السماوي الباهت ، ثم سرت فيه
مسحة من الحصرة ، واستقر على لون زيتي برّاق .. وفي
نفس اللحظة اختفت الموائد الخشبية ، والنافذة الخلفية
خلف ستار من اللون الأزرق اللامع ، بحيث تحولت
السيارة إلى غرفة غاية في السرية .. وبصورة مباغتة ظهر
ما يشبه البرق أو الشرارة الكهربائية على الزجاج الأمامي
الزيتي اللون ، ثم تكوّن أمام عيني (نور) صورة
صغيرة محسنة للقائد الأعلى وهو يجلس خلف مكتبه ..
أدى (نور) التحية العسكرية باحترام ، وانتظر
حتى يصم القائد الأعلى وقال :

— مرحباً أيها الطبيب .. من المؤسف أن تضطروا

الطريق إلى قطع إجازتك دائماً .. ولكنك صحية
مواهبك أيها الشاب .. فاسلك بعضاً دائماً في أذهاننا
عندما يلتقي طلاب لغز علمي غامض .. ترى هل يسب
لك هذا حقيقاً ؟

هز (نور) رأسه تعجباً ، وقال بحذبة وصديق :
— بالعكس يا سيدي .. فالفعل بالنسبة لي ممتع ،
ولما التفت هو الذي يسب في الضيق
ضحك القائد الأعلى وقال

— أنت في قولك هذا تماماً أيها القلب . وهذا
ما يدفعني دائماً إلى إسهال التهام الخاصة إليك .
ثم اكتسبت ملامح بالحدبة فجأة . وهو يحيل إلى
الأمام قائلاً :

— هل تؤمن بوجود القوى فوق الطبيعة أيها
القلب ؟

رفع (نور) حاجبه متدهشاً ، وقال يتسائل :
— القوى فوق الطبيعة ؟ وما علاقتها بمصل



ثم تكلمت أمام عيني (نور) صورة بحسبة القائد الأعلى ..

الظواهر العلمية يا سيدي ؟

عاد القائد الأعلى يستد إلى ظهور مقعده . وهو يقول :

— سألتك إذا كنت تؤمن بها ؟

هو (نور) كتفيه ، وقال برؤد :

— إذا كان المقصود بذلك هو قوى العقل النادرة

يا سيدي ، فالإجابة هي .. نعم .. فهناك العديد من

الشواهد العلمية والتاريخية ، التي تؤكد وجود قوة من

الأشخاص يمتلكون قدرات عقلية فائقة ونادرة ..

وأوضح الأدلة على ذلك رياضي (البوجا) .. تلك

الرياضة الروحية ، التي يستطيع المتقدمون فيها التحكم

في أجهزة جسمهم الداخلية ، وعضلاتهم اللا إرادية ،

وهذا ما لا يتاح لغيرهم مطلقا .. وهناك عدة أنواع

من القدرات العقلية الفائقة ، مثل تحريك الأشياء عن

بعد بقوة العقل فقط ، أو ما يسمى

بال (باراكينيسيس) والتخاطر العقلي أو قراءة

الأفكار ، وهذا يسمى بال (تلياني) وقدرة التوحد
بالمستقبل أو العقلية (الفينوتشرم) وغيرها .

اتسم القائد الأعلى وقال :

— هذا يدل على أنك تمتلك عقلية واعية متحررة

أيها الطبيب ، وهذا يساعدك في المهمة التي سأسندها

إليك وإلى فريقك .

استقر (نور) بتساؤل ، لتابع القائد الأعلى قائلا :

— المهمة التي نحن بصددتها عجيبة ، وتحالف كل

القضايا التي أسندت إليك من قبل أيها الطبيب .. هل

تذكر حوادث الطيار (خالد شريف) ؟

قال (نور) بعد برهة من التفكير :

— نعم يا سيدي .. أذكر ذلك الحادث الغامض

جيدا .. لقد اختفت الطائرة التي كان يقودها (خالد

شريف) في أثناء رحلة اختبارية ، ولم يسفر البحث

الدقيق عن أي أثر للطائرة أو الطيار .. ولقد تم عزو

التمر في ذلك الحين إلى الأعطال الطائرة ، التي كانت

حوادثها المماثلة معروفة حينذاك .. ولكن هذا حدث
منذ زمن طويل يا سيدي

هـ القائد الأعلى رأسه وقال :

— منذ عشر سنوات تقريباً أياً الثقب .. الغرب
أن هذا الطيار قد عاد لحياة كما الخطى

رفع (نور) حاجبه بدهشة ، ولكنه لم يتكلم ،
والما أسمع إلى القائد الأعلى وهو يتابع قائلاً :

— ولقد ادعى أنه طوال هذه الفترة ، كان فاقد
الذاكرة على جبال التبت ، بين الرهائن الذين اعتصموا به ،

وأنة قرر استعادته لفاكرته عمل على العودة إلى مصر ..
ولكنه عاجز عن تحديد المكان الذي أقام به طوال هذه

السنوات العشر ، وأنت تعلم أنه في هذا العصر توجد
الآلاف الدور التابعة لرهائن التبت على الجبال ، وهم

يطعمهم كتومون ، ومن المستحيل استجوابهم بشأن هذه
الواقعة ، لأن عقيدتهم تحم عليهم الكتمان

قال (نور) باهتمام :

— هل تطلب منى التأكد من هذه الواقعة
يا سيدي ؟

هـ القائد الأعلى رأسه وقال :

— ليس بالضبط أياً الثقب . الأمر بإحضار أن
الطيار السابق (خالد شريف) قد تقدم بطلب

للاضطلاع بالمخابرات العلمية ، مستمداً إلى أن رهائن
التبت قد ساعدوه على تسمية قواه الطلبة فوق الطبيعة ،

إلى درجة عالية نادرة ، ولقد قبول طلبه بالرحاب من
الجبهات المستولى ، نظراً لأنها ستكون المرة الأولى لـ

تاريخ المخابرات العلمية ، التي تحظى برجل يمتلك القدرة
على قراءة الأفكار ، وهذا يمثل خطوة رائعة في فن

الجنس .. تصور جاسوسنا يستطيع التوصل إلى
الأسرار العلمية الخطيرة بقدراته العقلية فقط .

فطلب (نور) حاجبه ، وقال :

— ولكن ما الذي يؤكد أنه يمتلك هذه القدرة
الخاصة يا سيدي ؟

هـ القائد الأعلى ثقبه ، وقال :

— لقد أخبرنا بمعلومات غاية في السرية لا يمكن التوصل إليها إلا عن طريق قراءة الأفكار أيها النقيب . قال (نور) :

— هل تذكر (مدمحت) يا سيدي ؟ والتر المستطيل المزيف .. لقد خدعنا بأسلوب مماثل . اتسم القائد الأعلى ، وقال :

— ولكن هذه المرة الأوفر يختطف أيها النقيب ، لقد أخبروني (خالد شريف) بالرقم الكودي السري للاتصال بمكني ، والذي لا يعلمه سوى أنا وأنت ومدير أمن الإدارة ، وكل منا لا نتطرق إليه الشبهات . صمت (نور) قليلاً ، ثم قال :

— وما المطلوب مني بالضبط يا سيدي ؟ قال القائد الأعلى بحدية :

— صرولي أنت وفريقك مهمة تدريبه على العمل في الظلمات .

ثم اتسم وهو يقول قبل أن ينهي الاتصال :

— ربما طست في البداية .. أن هذا خارج عن نطاق عملك ، ولكنه في الواقع ليس كذلك .. عمومًا ستجد في أرشيف المعلومات السرية بالإدارة كل ما يساعدك في عملك .. وفطنت الله أيها النقيب .

عاد زجاج النافذة يتحول إلى اللون السماوي ، ثم الشفاف ، وعادت السيارة إلى مظهرها العادي .. وعندما هبط منها (نور) تطلع إليه الجميع بساؤل ، فقال وهو يخلط رأسه بحيرة :

— إنها مهيبة جديدة أيها الرفاق ، وهذا يبدو واضحًا كما اعتقد ، ولكننا من الغرابة حتى أنني أنسأله كيف يمكن شرحها لكم .

دخل القريب (نور) إلى السمر الذي يضم أرشيف المعلومات السرية ، بالإدارة العامة للمخابرات العلمية ، وأخرج من جيبه قطعة معدنية صغيرة مربعة الشكل ، وألقاها بصندوق معدني صغير ، يحتوي على فتحة مماثلة لحجم القطعة المعدنية .. أضاء الصندوق في الحال بلون برتقالي ، ثم تحولت إضاءته إلى اللون الأزهر الباهت ، وأخذت تختفي حتى اختفت والبعث من الصندوق المعدني أزيز ضعيف ، وبدا وكأن الخائط يتفرج ، كاشفاً عن حجرة واسعة واسعة وأخيرة بأجهزة الكمبيوتر ..

القطر (نور) قطعه المعدنية المربعة ، ثم دخل إلى الحجرة ، وعاد الخائط يلثم خلفه من جديد ..
الفت (نور) إلى الشاب الجالس أمام أحد أجهزة الكمبيوتر ، وقال :

٢٠١٨/٧٥٥

أجاب الشاب باحترام :

- هل تحمل تصريح الأمن الخاص يا سيدي ؟
أمر (نور) بطاقة صغيرة مغناطيسية ، وناولها للشاب الذي دسها في أحد أجهزة الكمبيوتر .. وما أن تلقى إشارة الأمان حتى سحب البطاقة ، وعاد بناؤها إلى (نور) ، ثم اتجه إلى أحد أجهزة الكمبيوتر ، وضغط على عدة أزرار ، وأشار إلى (نور) قائلاً :

- تحت أمرتك يا سيدي

أبسم (نور) ، وقال وهو يتجعد مقعده أمام شاشة

الكمبيوتر :

- في المرات القادمة لن تحتاج إلى تصريح الأمن أيها الشاب .. لقد كان إيمالك السابق معاذاً على تواجدي هنا باستمرار

أرتك الشاب ، وقال :

— أنا آسف يا سيدي ، ولكنها الأوامر .
صحتك (نور) . وقال وهو يضغط زرًا صغيرًا
أمام شاشة الكمبيوتر :

— لا تخجل من طاعتك للأوامر أيها الشاب ،
فهذه صفة من صفات الجندي الناجح .
ثم قال لنفسه وهو يقرأ المعلومات التي تراصت على
الشاشة :

— وهذاذا أطيع الأوامر برغم سخافة الأمر أيها
الجندي .

جلس (نور) مع زملائه في غرفة الاستقبال بمزله ،
ومعهم الطيار السابق (خالد شريف) . كان رجلًا في
الخامسة والثلاثين من عمره ، طويل القامة ، نحيل
الوجه ، حاد النظرات ، قصير الشعر ، أشبه ، لشعر
عندما ينظر إليك أن عيبه تحترفان جسده ، وتسطران
في أنفاسه عطفك ..

كانت (ملوى) تشر برهة كلما وقعت عينها
على بريق عيبه ، وكان الصمت يخيم على الغرفة حتى
قال (نور) :

— والآن بعد أن تم التعارف بينكم أيها الرفاق وبين
السيد (خالد شريف) ، ينبغي أن أقول إنه سيعمل
معنا هذه المرة .

كان واضحًا من التعبير الذي ارتسم على وجهه
الجميع ، أنهم لا يشعرون بالارتياح لهذا الأمر ، وبرغم
ذلك اتسم (خالد) وقال بهدوء :

— أعلم أن ذلك سيعزجكم في الدابة ، فقد
اعتدت على العمل معًا ، وليس من السهل أن ينضم
لترتيبك رجل جديد ، ولكنني أعدكم بأن أكون للعبدا
مطيعًا ..

قال (محمود) :

— الأمر لا يزعجنا كما تصور يا سيد (خالد) ،
ولكنني أعتقد أننا لسنا بالكفاءة الكافية لتدريب رجل

لص العقول ، نور ، نظره متدبئة على مشهد شروق
شمس تدبوع من حلال نافذة يعرفه رقة ثلثائه من
عند حور ، مقام مام بحر الإسكندرية ثم تك
ن نافذة وفان نافذة

- يبدو ان الخط حبيب بوجود السيد ، حالك
سرف ، صحن فريف في هذه جهة العجبة
والاستعداد ماطة لدنسى ، ساداً بنم ح المهمة لنى
سندى ب ذرة شذرات لعنمية

ثم حلى عن معد فريف ونام قاللا

- في لاجه من صاء أمس ، بلب الشاموت
لعنمية بدر من مكان ما بالإسكندرية يعون عرسه
انه تحت فرقة عنبه مادرة تزهده للحصون على أذى
لاسرار العنمية الخديثة ورفق هد الإنداز بعدد من
معلومات التى تدخل بح نطاق أسرته المظنقة ، كما

سعد حرك نور ذهبه وحدي في وجه
برجن ولى - بعلق على هذه العارة ربيع ابر
سبب من عرق نور فسد من به ووجه
الى عرقه ، وأخلق الباب

ماد بصب من حوس في عرقه لا سطر في
ن عدد ن به ولى هذه

- يبدو ب فرة لدرين سدا من لى ب سد
(خالدة)

سبب به خبوع بده فاح قولا
- لده سدا احد مهام لب وبتصحب في
بالطبع



صعده خط و تصدى وهم بقلب مع
 جسمائه معدن من عجب مصره لا فبهم مع
 هذه معلومات بحجه نبي مدح مله على وقد
 محب مبهه حبه نام فقط

لعب مود مصره مود على حاد
 حلي مسمو مد مود مسمو و
 وقت

معدن مود مود مود مود مود مود
 حوده مسمو الى مود مود مود مود مود
 والوصول الى صاحبها ؟

مط (نور) شفيه ، وفال

معدن مود مود مود مود مود مود
 حوده الى مود مود مود الى مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود مود
 مود الى مود مود مود مود مود مود مود

لال (وزي) باهتام

معدن مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود

مط (نور) راسه ، وفال

معدن مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود
 البلاح الا اذ

معدن مود مود مود مود مود مود

معدن مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود

معدن مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود
 (خالد)

معدن مود مود مود مود مود مود

— استطع بقط أفكار حل بعض في ايات
لو طلت ذلك أنها النقيب
ابنم (نور) وقال *

سأشفي بال حب من استطاع أفكار محي
محيي ، بقط في هو يا سيد جند
فان جند ، بالنسب واضح

— سي افعل هذا سهلا كما تحدث لمحي
لحب وبكى احراج في احراج مناسب
سأله (محمود)

— قد نعى صاح مناسب يا سيد جند
قال (خالد) بفرور

— اعنى ان بعض نظريكم حادثة أنها مناسب
حسب وجه محمود (وشهرت سموى .
بالاستمرار ، على حين قطب نور حاحيه عيفا
وقال (وهري) بفرور :

— احذر الفرور يا سيد (خالد) كان من

لاشئ - محمد قد على هذه نادرة نادرة مدلا من
ان تعامل الناس باستعلاء

فجميع هو بيهجة حارة من الود

— بوقت لا يسع للحب حرام حاحيه
مرى ، لا بد من معاش كل لحظة ل حب
عن جند يدى بيد اسر يا بيهجة
مر بقط في جند ، فان بعض بيهجة
احاله

— من استطاع الحب بقط عن احرم يا سيد
(خالد) ؟

وم جند ، مره احاد مر قال بامامه
المفروزة

— قليلا من الحب وكفى على ما تطلب أي
تعجب

نور جميع نصيب وتعجب غيوبهم : جند
يدى على عيبه وست صاحبه رحيه على

اسرع (مری) کالعدم روح کوہ . وحی عہ
ملحق اذہ عوصع لقب عند (خالد) تم لہد
باریاح وقال .

— حالہ طبعہ جدا ہد عجیب صحیح
صربان قلہ مرتفعہ لیلہ ولكن ليس في احد يدى
ينحدر ما تمكس ان عده كجود بسيط

والف ان يحدت حدهم فتح حاد ، عہ
انظر بہم خوف تم عہد وُسد عہد و کفہ
و کاتہ بعدی حدهم مدید ساد بصوت قراہ
ان بقول (نور)

— ما ندی حدت ما سید حاد " لہد کب
تالیم بشکل عجیب .

رفع (خالد) سہ وقایہ باریان
— لہد حدهم لہ عہد رہیہ برڈڈ عہد
عمرانیہ حسی نام صمد عامی لہد کاد حصصی
عہدہ

م حسی ، حیدہ لی کفہ و لہد بصوت قوت بی
ریک

— لہد کاد صر عہد رہب لا بتصع و صہ
عہد صر عہد صحر کاد صحر
بصوت سہی ، بصوتہ و ف

عہد صحر ہل ہل ہل ، حاد صریف
عہد ہل عہد لہد ان درہ عہد ط لہد عہد
لی ال

لہد عہد (نور) لہد عہد
— کفی یا (صلو)
ولکنا ناہب لہد

عہد حاد بصوتہ و لہد عہد عہد

صاح فیا (نور) بصوتہ
— لہد کفی یا سہی لا بد ہل
عہد عہد عہد لا بد ہل بصوتہ کل صکر و لا ل

٤ - رسالة عبر الأثير

حسن الفرد لفرق في هذه القدي وقد جيم
عنه نأجود وبعد ن طيب فرة انصاف كان
و محمود

- و كان ما مدى سيقفه يا لسان

فقط (نور) حاجيه وقال

ما سمى باحد هذا لول سيد خالد ، فهو
كثير درنه بالدي قوي نظيعه

نص اجمع في حارس سارو ففان
يهدوه

- يهر من ن يوصل ولا في انحصار امدى
مكتب هذه القوه هذا قبل ن يوصل هو انما
بانطق فلا بد انه لقط يرد في انحصار ولا ما
حارب هذه الصرود و سيجازون انظر على من تمتد
هذه القوة بانطق .

خصر امدى يهر من له لوطن بدلا من هذا لا يهر
الدى يهر الاثمنار .

سهرت و سدي بالحق و حب رأسها
و كان ما عذر

- ان سعه يا لسان أعمر و سيد
و حاند

كان نور يرد

حبيب و يوصل و سدي و ان ما عذر
نصراع لعلى يا سيد حاند

فج حاند ما و ان ما عذر

بانطق نعد صاحب في ان خدم نعد هذا

لعب ما حصة نعد هذا و ان محمود

ما هل لعلى أنه

انما نعد نعد نعد و ان ما عذر

نعد نعد نعد محمود و نعد لذي يهدون نعد

هنا في لذي (حور)

• • •

[illegible]

— رجب بمصر به — در شهره مهره شمس
سریل و در بصری شمس قیامت
بعد الاخر ۲

اجتسم (خالک) و قال

— ۱۰۰ —

الاهليق

[illegible]

مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۲

حما و مری و بنوعی بقعه و ب لایم و ز سحر

قد انصرفت على رجليه من امره بفضله في حقه

معينه من الامير الى خديده وانشى له منحه

إلى (محمود) وهو يقول

— فليبدأ من الآن إذن

اتصم (خاله) وبدا من رقم - متبه به چه

بالكلام ولكنه توفي فجاءه ولفظ حديد ووجد

۱۰۰ - حوله ، ثم في صوت خافه

مستحق

$$T^{\frac{1}{2}} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & 1 \\ 1 & -1 \end{pmatrix} \quad U^{\frac{1}{2}} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & -1 \\ 1 & 1 \end{pmatrix}$$

1. $\frac{1}{2}$ 2. $\frac{1}{4}$ 3. $\frac{1}{8}$ 4. $\frac{1}{16}$ 5. $\frac{1}{32}$ 6. $\frac{1}{64}$ 7. $\frac{1}{128}$ 8. $\frac{1}{256}$ 9. $\frac{1}{512}$ 10. $\frac{1}{1024}$

ت (سنوی) ہامعرب

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

اسم (حالک) پرور و فانی

— ولکن عقدہ پس کد لکے

July 16, 1944

عراقه مدون - احمد ۲۱ و بدو ۳۰ - مقصود ۲۵ - فتح

$$4244 \quad 4^{\frac{1}{2}} \times 10^3 = 4244 \times 10^3$$

(عود) بسرعة وفان

محمد بن عبد الله بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

حیدر آباد دہلی فتح پور گانگہی علی پور

الرحمن الرحيم مودع المديح - في فخر في هذا - به كجمل دلقه و حده
رفع شريعه بدم - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل

اهو مودع وهو بدمه - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل
- مودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل
ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل

- مودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل
ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل

ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل
ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل

ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل
ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل

ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل
ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل

ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل
ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل

ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل
ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل

ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل
ومودع - ارفع رحيل اسمع بدمه - دلفات عقل

١ - حقا أيما الخبيب أنا أعتكو

أعبد الله حب به حبس عشق

فان به تصلي برون به تنص

كبر به غيبة و جرون به يعنى كبره بالقدوس

ما عذب حسي لان يعبد الله به عذوب يقوى

حمد الله بجملة حجاج في ماله بجملة برون به لا يسر لي فون ومديف في هذاه بجملة

دعوا بجملة برون به لا يسر لي فون ومديف في هذاه بجملة

بلايا ما يصعب به من لاني به لا يسر لي فون ومديف في هذاه بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

قال (عالم) بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

بذلك يصعب برون فيما ذا سيد و برون به بجملة

[illegible]

وَلَمَّا جَاءَ الْغَدَاةَ جَاءَتْهُ خَطْبَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمِثْلِ مَا جَاءَهُنَّ مِنْ قَبْلُ

المستخرج من

— لا ، هذا فظيع فظيع

صباح (زہری) دھو بھسکھو

عدد اوراق : ۱۰۰ ورق
ماده : ۱۰۰ ورق

خ (خالد) وهو مشير بدراعه

— ابد لا نشئت برکبری

والله اعلم بالصواب

سومو نالغاجم بوسيد سوزغوم نوبلاد توت ۶ ۲ ۳

بدان اولی علی بن ابی طالب علیه السلام و علی بن ابی طالب علیه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

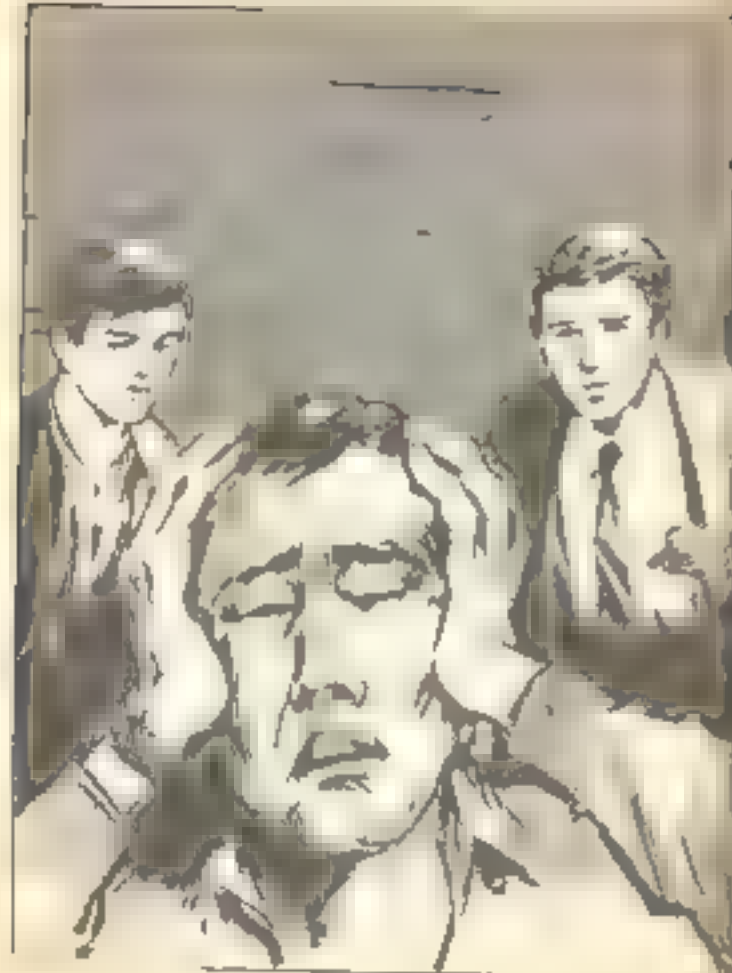
ج. زلفه و حدود احقر بعد از آنکه

مقام و مسجد جامع مسجد جامع مسجد جامع

— لہذا نیکو رہو کہ عقیقہ میں شہرہ ہو

ظہیر ابدیہ علی وجہہ حق

قازان

[illegible]

به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 ولا فبطر اندمیرا
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 وهو بنسب اسماء ماکره
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 صاحب (محمد) بنده
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 لطیف واداب



۵ - المرحوم .

به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 فی باب عرفه النقیب (نور)
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 نقیب (نور) حاجیه . وقال
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 أسرع (وهری) بقول
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد
 به خرد و به خرد و به خرد و به خرد

— ولكنك أعظم طبيب نفسي ابنه يا عيسى
وأنا وثقه ابن حجر من يقوم بهذا العمل
ابنهم رمزي، انضمامه كثيره وهو راسه
دارلا

— سكرت على هذه خامه باء سوي
فاطمهم نور دارلا حصه
— ليس هذا وقت شغلنا بل وقت
في نصب في حاد، اياه
هل يستطيع لرميل في حرم من من هذا،
برحان سعه يا سب، حاد
نروي حاد مفكره في

— هذا بسط يا نصب في كل الخطه
ان ايه ما في بعضي يردون نصه حتى بدا في
المحرمه واما حكمه ان قول مني كثر
حد في يفكر فلان في سب
(سوي) . وقال

— ما ريت يا سوي، هل يصح ان من
يملك نجات موحات لنفسه، نفس صافيه
نجات موحات بنوبه او لاساعده
فصل سوي حبيب مفكره في قلب بعد
فتره من التردد

— من نصب يا اعظم ان موكد يا لسانه
لاسي جهل هذا صبه في مسمويه بالبرودات النصه
وما كات نوع من التردد في حوله فانها لغتير
و يا ذات صبه ساعده في نسي لا اوس من به
الفرع من القوي الطيعه

قال (رمزي) بنوبه

— ما محضه في قلب يا سوي لقد انت
انعم حديث ان هذه القوي موجوده بالفعل وليس
معي جهل تقوي يا غير موجوده في خاديه الارضه
فلا موجوده قبل ان يكتشفها لغاه، سحق بوس
كل ادي حديث به توصل تقويها فقط، ويوم ما

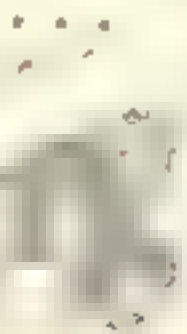
- لاجتماع اربع ولاحتر هو ان يكون من
 ترددت لعنه صوته ذات طبعه سعيه . وه
 سخطها . محمد ، انه في كل احوال سعيه
 في سبحة جديدة . سعيه ، وه هو سعيه
 قال خالد . وه سعيه في سبحة
 صغرى من لؤلؤ ما حلو لكم ، ولكني قد
 عل أنها تحبها فاختار

سبحة سبحة سبحة سبحة

- وه سبحة سبحة سبحة سبحة
 سبحة سبحة سبحة سبحة
 سبحة سبحة سبحة سبحة
 سبحة سبحة سبحة سبحة
 سبحة سبحة سبحة سبحة
 سبحة سبحة سبحة سبحة
 سبحة سبحة سبحة سبحة
 سبحة سبحة سبحة سبحة

وطلب سبحة سبحة سبحة سبحة

حتى مررت أمام إحدى الغرف المفتوحة . ولقد
 صحت شديد في ادبيات ، ولم في رأسه
 أعصاب : سبحة ، عبيد ، سبحة
 كفتها مقود . ولكن انظر على يرفع ، ولا يرد
 كان محمد يكد سبحة سبحة سبحة
 أحسب عبيد سبحة سبحة سبحة
 قدم سبحة سبحة سبحة سبحة
 سبحة في سبحة سبحة سبحة
 سبحة سبحة سبحة سبحة
 وعبيد عن الوحي شاما



- هـ يا لبيب لا بد من بده في حال
 وبعد عشر دقائق فقط ، كان الجميع يهتفون أمام
 غرفة الجراحة لإيكروب في قلب ، غدا (نور) الذي
 جلس على مقعد قريب وقد صحت ملامحه حمراء
 بانه حتى لا (مروى) صار على ذرا محمد
 وليس بشي

لم يد بعينه على عتبه سود وان حسي ان
 سحر ان به حظه

قال (محمد) بدهشة

- ولكنك حزين يوم ما انه يس من ذلك انه ع
 لدى سحر

قال (مروى) وهم سطلع ان قارده نفس
 - الانصار عميه عكبه يا محمد
 فانحصص سحر شخص عدم خطر ان اسحر فهو
 عفا سديد وهذا ما جاء

وقبل ان يعلق (محمد) ، خرج (حبل يوسدي

بلانس اخرجيه خضره من غرفه الجرحه
 لايكروبه بعد به جمع نفس نفس
 - لقد انتهت الجراحة بنجاح
 نجد الجميع بازياج ، ولكنه تابع
 - انك مريضه خضره لم به بعد وهذا يتوقف
 على محظه لي سجد فها رستكم وعي
 فها نور فقيه بقوه وفان بصوت هادي
 - ما لدى حدب هـ يا دكتور صبري ،
 هر دكتور ، صبري عماد راسه باستغراب وهو
 يهين

- لقد تعجب بعض سريين اندفعه لي تهدي
 مجه ، ونكب حسي خط صغيره حتى ان يرفه
 لا يودي في صرار بالعه ولقد فها بالقد جد
 توقف بالهوت حراسي ايكروب حديد ، بسعي
 ، لانزويكوت وهي حراجه حديثه تم بواسطه
 ايكروب ومن خلال ثقب صغير لا يتعدى حجم

أمر الدمام واللا حوا الشك الخراسم من شكك
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..
الضخم الحرة .

... ..

... ..

قال (زمرى)

... ..

هو رجل الأثر كعبه . وقال .

... ..

على خذله يديه من ركبته مستدا

قال (محمود)

— قم بواجبك أيها الرجل

... ..

... ..

... ..

... ..

على كعبه . وقال

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

فانلا

... ..

عقب يها انحرى ؟

... ..

— بل ولكن ماذا ؟

قال (نور) بنفس الهدوء

بدن لا يلهو رسالة حاصه

و بوقت عباد يرضى قلب وهو نفس مبهجه

لترجف لها القلوب

— وبتلك ان حده ماله لم يحسب مدي

ما هم من حزن فعبه لعدة عده ماله حتى

ولا كان هذا حزن عملي لانه في حزن كثير

لان هذا يكون في فعل شديد على حده فحيم

عظيم لخصب وهم يتصور في نور يقوى في حده

عادي في معده مبدوء ونازل الى الله وخذ مفرجه

نفس علاج حمامه عندما تضيق بمرحله فبه في

المر

نازل نور مبدوء فسرري وفخر في حرج

بتعبه و مري و المحمود و حالك كان رجل

لا من الضحك عنه يركب في منتصف امره وقد

حفظ عباد وظهر لاه لندبه على ماله

سرع مري و يلقى على صدر لرجل ثم يهيج

عنه يقوى و ماله ماله مري وهو يقول

— لا لندبه لندبه في انصحب مري في

وماب

كان عده كثير من نزاله لندبه قد ماله

متصور حرج من التصور و نزع في رجل الامس

لنفس فحسب في حانظ بصفته بعصب

و ماله في حرج عرفت و ماله انفس و حال لاه

من فح حده مري حرج حرج حرج في عرقه

و كان في هذه للحظه بين اتصالا خاص

لناله (محال)

— مع من كنت تحدث ؟

جلس نور على معده و قال

— لقد طلب مساعده واحد من أشهر ههنا

بالقوى فوق نظيره في مصر

۷ - مذکور لیست

پایین مذکور است چند مورد از موارد
که در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است

(مورد) بهالعه فانلا

در این مورد مذکور است

طی این فله المثلث

در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است

در این مورد مذکور است

در این مورد مذکور است

فال بهدوء

در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است
در این مورد مذکور است

(القبول می) یا (مردی)

صاح (حاله) بهدشتی

در این مورد مذکور است

در این مورد مذکور است

در این مورد مذکور است

بهرول بهدوء

در این مورد مذکور است

در این مورد مذکور است

در این مورد مذکور است

و کلام و اشعار و کتب و تصانیف و کتب و تصانیف و کتب و تصانیف

لاشعير لارکب جانشاني علي السيمر و اولاد هون

يَعْدِي فِي وَجْهِهِ (نور)

طیاری حساسی استغنی ۱. باب فی حقه فخری فی حق

طبيعة يا (نور) *

عقبت (نور) صاحبہ ، وقال

(۱) اگر کسی که در این کتاب است

شماره ۱۰۰۰

بعد من نصف ساعة إلى ساعة

ابن النبی من مخرج المؤلف ما كتبه في كتبه حجازي

لعل هذا الأخير حاسم ، وقابل .

دب والید : حمید ، غنیمت و حمده ص قوی

مفتی محمد شمس الدین عظیمی رکن الدین

کسی صورتہ آمد، وهو لا يتخرج عن الفضل في ميل

100

ثم نظر إلى (نور) ، وقال :

५४

- ومانند بعضی از نویسندگان دیگر که گفته اند که این کتاب در میان

2

عمر (نور) كعبه : ١٠٠

— نقد ادب و تنقید ادبی و بررسی ادبی و نقد ادبی

والله اعلم بالصواب

د ټولې پلارې او پلارې

باب مذکورہ میں مذکور ہے کہ

— اسمی منی بسمیہ نامی علی خدیجہ فوریہ

عدد ۱۳۱

عنه - فلهذا لم يزل يفتخر به

...

25

لاطمعهم (عقود) فانه

انجمن : ۲ - کتاب نکتہ البرد و داب طبعہ

شعاعه و . .

1

— عجب هب نبات لا یغنی ثبات علی
 (یعنی) غدا ریح سبب الی نبات القلب
 لصب (میر) حاحیه و لصب (محمود)
 و وجه حسن علامت لیک علی حب عقیق (مار)
 ساعذیه و قال نبات
 — لیسک و فرسد ذب حتی یستعید و عیه
 و رحم — نهم شمعین حبه و حل لاس بالقصی سرعة
 لمکنه یا ذکور (حجاری) .

• • •



رقصه مع حبه کعبه علی حبه سحر حبه

حسن و محمود و رمزی ، فی عرفیت ، بحدوث
حرف و بدت ، قد رمزی و هو یسند بدقه ی
راحت

— هل تعلم ی محمود ، سی عدد ان لند
(خالد) هو یسور عن کل ما یحدث ؟
هز (محمود) رأسه ، وقال :

— هد لشمر پرودی ب الاح ی رمزی ،
لما أعهد أنه لا وجود هد عزم شعوب و ب
خاند ، هو لدی یقوم بکل نلت الطواهر فتماد
لا یصاب هو عندما یتصارع عفت مع العزم عن
حب نصاب سلوی ، سرف فی لمح ، و یصل رجل
الکمن فی صراع مائل ؟

جابه (رمزی) و هو یقطب حاجیه معکراً
— بما کان هد سب فوزه انقلب المتظوره و ب

مصریف سیمه ی محمود و یکن مد لا یوشدا
ب انعم د کان له وجود صلا
اسرحی (محمود) عن سیره و قال
— یو أن ذمیر یدى ، لالصب للقص عل لزلأ
الجمه مرة واحده

قط (رمزی) شفته ، وقال

— لقد ناقشت یو فی هذا الامر و یکنه
احادی یب هد ان یحل حکله بل دى بریهدا
نعمدا فمن یتستحل لوصول ی من هد انعم
ب یوسان العصبه او لیلایه امعه کما انه من
متحیل سمرار حمر الزلاء بجه بدون سب
قادی و سیر هد الحداث و سائل الإعلام کلها
وهد یتاق مع سرفه العمل فی الحیرات العصبه

قط محمود حاجیه ، وقال

— هل یحسن دن هکد عاجز عن العمل حتى
یسعد لند حاد و عیه ؟

قال (رمزي) باهتنام

نما بمثل لدکمه محمد حمای ، و
ما جعل الامر سهلا لدن دل

قال الدكتور حمادی وهو جراح ففاره النضی
مطاطلی

لقد لاحظت مرارین مع هذا بعض مصادره منعه
ومصادره عما يراه ، لكن بعدى رفيع صمغ ادم
و نصلت المرارین وقد فحصب عنه بدقه بكل
الوسائل العلمیه فوافقه باستخدم ميكروسكوب
لاسوی ، كما فصب بحبل الاسحه واستخدم ویدج
العظام حتى اخلاها بصبغة ارماديه في المنج النسي ،
الوحيد لدى أسفر عن نتجه ابحاثه ، هو فحص الادن
الدا حليه

ثم اتبع ريقه ونابع وهو يرندي متره

— لقد كان جهاز لانز التلاقي القنواب في ادمه

الدا حليه محضه كما ن عشاء لادن كان مبدلا بشكل
عجيب

نطب نور حاحيه وقال

— هكذا هذا يعني ن مستحق سلم هذه

مرداد لعقيه لما فعلا طيعه صوبه عانه لتردد

قال الدكتور حمادی

— اتعبر لاري في هذه الحانه هو خارقه لتردد

ن نور فاحبات فوق نصوبه لخدم في

تجسس الامراض دون ان يصب اليه اصرر ادم هذه

لموحات لني تحطم جهاز الانز في لادن وهدن

عشاءها هذا الشكل وبودي في بقدر ضرارین مع

فهی بلا شت موحات حرقه

صمغ ، نور خطه ، ثم لادن

— ماد ، لو بها موحات صوبه عايه لتردد ، موحهه

مباشرة في النحس برد التحصص مده ؟

هو الدكتور (حمادی) رأسه مواضع ، ولادن

— ولک بجنب ہا عن فود عشیه لا عن
موجات صوتیۃ عالیۃ التردد .

قال (نور)

— عند صحیح ویکسی ساء ماد م برسد
جذب و غرق حتی لال .

• • •

عندما عدا ل لفقو کان امری، فی انتظارها
فی عرفہ نور صاحب روحہ فبالہ، یو
بدعہ

— ماد اخصب ہ امری، " ماد است صاحب
الروحہ ہکذا " ہن صلب سبور، لروہ " .

ہر مری سہ بجا رفت

— الامر لا یصلح ل سبور، ہا لغاند
نظیب یقون ل جانب فی حبس و لکن الامر بعلق
عشہ الاز دھشی .

جدفہ، نور سارو فغان نامع

— بعد ل نعت انوم علی محمود، . صحت

عرقا عن باب حورن و عند فوجت مات کان
امر حالیا جذب تلفت بجا و ساء، و لکنی م
أحد حد عن لإطلاق و عند فوجت بالعودہ لی
حورہ، سادف م بسمہ لشج بسم فی ہا ہا امر
فود غری کان شافا حتی أن ہا ہا امر کان
سور، صبحہ عن خیال حیدہ سمر لحظہ
واحدہ ہم فوجت فی امر مجازا مواجہہ ویکہ
اخطی فی الحال

— درد دغہ مصعبہ و سطور شالہ

— طلب فی لہ نہ دھم مصری دملہ صحص
ما و عقل و صا حکم الفون لعد کب سٹ فی
حد، فاسرع و ہا لکنی وجدہ نامہ فی
عرفہ بومب اہا لغاند کما برکذہ مد لفق و عیہ
وہ ل عدب و عرفہ لاسعہا حتی حصہ

قطب (نور) حاجیہ، وقال

— ہدہ فود حیدہ لاسعہ ہا من فل

فدسرى اندكوز (حجازى) فانلا

— بالهكسى يا نور جده قوة معروفه باسم قوة
لأبهم وهما حدود بارجه بركند وحسد
استحاصي يمتعون بالقدره على يدهم لاجرى بدهم
بصره او صميه .

اسم نور ، اسامه ساحره ولى
— ان فرما جمع بعدد كبر من لغون فوق
لطيمه باله من غير
و ما اسى من عانه حتى ماء صوب حديد
فانلا

— همد ما أحول سرجه لك أيا القلب
الصفه ، شبع وفسد بركه
(حجازى)

— خدا الله على استعداد لعنف ن خالد ،
هل أنت بخير ؟

اسم (خالد) وهو يقول

— نعم ن سیدی ونکی مهر باحد و ناز
فدح من القهوه اساحه وسادعوك حمد لتاون
القهوة

ثم فان وهو بنعه في باب العرفه
— وبعدها مستوصل سوي يقبل من تركيز ، لي
العرفه اسى بعد فيها حد ثريم
وعب قل ن يقبل باب في زمرى ، واسم
وهو يقول
— وسادك ثلث يا سيد زمرى ، مى سب
المهرم المقصود

• • •



ما ان سبي جميع من سائر القبيلة حتى في
حالة (وهو يرمى في مقعد)
- ولا بها سادة سحارون يقبل من تركيز
التوصل في شجعة غرم شهبان
سالة (ورمي)

- ما يدي بقتل سادة بضعه جميع في سبي
(خالدة) ٢

ابنهم (خالدة) وقال
- القصد في جميع سحارون في دس ما سب
(ورمي)

نظر به جميع بدهه فتدح ورا
- مستحده ما سبي بالتركيز اجماعى
الشاب

ثم اتحد في مقعد . مستحده ورا

- ما دم لا استطع انقش على هذا الحجر
وحدى فقد عرفت الاستعانة بقوام لعقبه تركيز
لغفل لعدى بثل محضات لقوة برودان لعقبه . عام
منها يحدث سالة للاف الصاعدة واست
بمعيون لعدى وأسى أن يكون هد التركيز
جماعى قوة سادحة سبي بضعه ان بالتعب على قوة
حرم لعقبه وتوصل به

ثم على قراعه قائلا

- فسميت كل ما يكف لآخر حتى فتكون
دائرة لقوة

كل اجميع ديرة ميسكة عديم امست كل
مبه مكف لآخر وهذا في حاد . بهجة هادله
- ولا لمعن كل مكم عبه (تركيز الفكرة
في بضعه واحدة بين بده هد الفكرة الشهبان "

- ما ساد بضعه بهم واستغرق كل ميم في
تركيز اسديد ومصب فترة طويلة من الضم

وحيث حدث في كفة من يد ، وير
واقف وهو يمدق في وجه حاد سقطت له
بنياب ملائحة بخصب وصلاح بقاء

— أيا الزحف ثا لك ؟

انحصر على حاد — — —
و بدكو حاد في حاد حاد
بكنه قويه في كفة حادة بريح في حاد
بفان حاد بعنه حاد وكنه بلف حاد
ولعب في بكم ، حادى حادى بصف
بداخر :

ما هذه الألفاظ السطحية ؟

كان بصرع مرسى بصفوح على وجه بدكو
حادى وهو يحارب بد عيه ذلق عدو وهمي
غامض

أنت ، بور مكعبه يرمى بمره وهو بصف
متحذلا بصرع اسيرين بين دمرى و حاد .

— حاد بدكو حادى
الصور

وبدهنه بصفه البكور ، حادى بصفه قويه ،
بغبي قويه وقويه سقط بور ، على بر بصفه
ب على حادى حادى بدكو حادى
بصفه بى بد بد بور وهو بصف

— ب بدسى بد ب بد حادى بصر

بصر بور حاد بصفه البكور ، حادى
وبعدما بصفه بيه قوحي بان ملائحة بى بى
بصف و حادى بصف بصف بصف

بصف بصر ، بصفه بصف بصف بصر
بصف بصف و بصف بصف و بصف

— بصف بصف بصف بصف بصف بصف بصف
بصف لا بد ان بصف لا بد ان بصف

ولكن بصف بصف بصف بصف ، و بصف بصف
بصف بصف بصف بصف بصف بصف بصف

الوجه ، وندب له العرقه وكما ساجه كان تصدح
فيها فردة عازقة شعه رفجه حث مسامعه حوب
مالوف يصيح بيهجه موبه نهضة
— رثاه !! ما الذي يحدث هنا ؟

انصب في مصدر النصب فحيل به به شاهد
عنكولا صرحا يصف باب حمره نبي اصعب
كروبه اشكل حرم نو على الصكوب اسع
جره ونكه نفى لكه لويه في فكه راج ه
جده وقل ان مستعد م به نفى نكه حوى
جعب الارض تمد حب قدمه ونقه حوام حوب م
لغلي عطفه صاب كيف وسقط في دوحه بلاه

• • •

الصبح انصاب تدريجاً من عظمي نور وفتح
عبيه بصوره لطافه اساج سحر ال كال
الانهاض لعاد بعين عبيه سارج م نصحيه
بطء وتحدث لاساج سكر حواد برندي معاصي



ليضاء ثم مير وحيد ، وفيه لخص بحسب قوله
فاسم اسماء صيغة وفاء

— مرحبا بـ محمود أبيه

كان عصبه قد استعد وعيه عام حتى قل ما يحبه
(محمود) قائلا

في مركز العلاجي يا لقائد لقد اصابكم
جرح جرح من غيبوبة كان صاحبها من
السكران حمد لله على سلامتكم

الحمد لله على سلامتكم ، وفيه

بما الذي اصاب (حمدي) ؟

هو محمود ربه سامي وفي

— لقد خلت ذنوبه صانع من اصلاحه من حرم ،
مما حركه حماسة وهو ان يعرف نفسه
مركبه ولكن انقلب لكونه مستصح غير مذن
الله

وفي ، و وحيد بن رحيه وسمر نداء بعصر

قبة

— ولا سواد ، ولا محمود ، ما هذا

الحرم !! لينة الله عليه !!

م رفع راسه خرد ، وفيه ناصر

— لا بد من يسي هذا الامر ليوم حتى

يو اضطرب لاعتكاف التزلز استعده

حان محمود ، هدته ليدلا

— منظر حتى نعلم نتجده غيبيل لدم على الاصل

عده في وفيه نحو باب المعرفة منجها

عمر من الاصل ، وحسب وفاء ب ينادر المركز

لعلامي لعل في محمود وساده باهيا

— والذكور (حمدي) كيف حاله ؟

قال (محمود)

— لم يحمر غيبوته بعد ولكن حاله الصعيه

مطمنة

صعده ، نور على اسائه وسجل مياره

صعده ، نور على اسائه وسجل مياره

تصارحه و تصور حتى حد محمود متعدد
 نحوه ثم انطلق بسرعة و قدى حرره وهو
 بقسم الى نفسه ب يوفى محمود ليعمل هذه مهمه كان
 النفس

• • •

١٠ - الاتصال الأخير

أحمى حاد وجهه في كفه وهو يقول بصوت
 نفع

— هذا حتى لقد صدمت ان حياك سويًا
 مسجل فود يعجز انعم عن محاب ولكن هذه الوعد
 مستعد في استمره على عفت حقا و مستطاع في فتح
 بهيم

قال (نور) برود

— انسى بدى لا فقهه ب مسد و حاد هو لماذا
 و برصد حتى لان و نعم
 في حاد وجهه في بدلهه ان
 — لقد سبي ان حبيب انه مع بردي لهكره
 من برصد به هل مسد في اها بقية
 أحايه (نور) بنفس البرود
 — انى مسد في الخبيج لان ب مسد و حاد

حسن وجهه - حانه ، وهو يصب بعصب
 - لدا لا نفس فشئت لي ذاك اليه به نكبت
 بدلا من يوبيع الالهات على جميع "
 قطب (مير) حاحيه عصا زفر
 - مدد على هذه بصره يا مدد حانه
 مدد محمود نكبت ، سو ، وفان محمد
 تهذبة المؤلف

- لا يصدق هذه ان يا نكبت فهد هو سق
 محمد نكبت وفان شحاح ال هذه بهمه حانه
 للمؤلف

سمر ن نكبت هذه حانه سق له
 محمود وفان عظه اعلمه وفان مدد
 - مدد حانه م نكبت في غره
 لا و ما ن نكبت من بهمه هده
 سحبت وجهه حانه سحبت عظه وفان
 - ساندن لقي ما سحبت يا نكبت لقي

ما استطيع

وجهه كسبه هذه وجهه وفان نكبت
 بهدوء ، وفان عظه اعلمه -

- مدد مدد في به نكبت لال

مدد حانه سحبت حانه على عذبه وافان
 حبه وفان وجهه نكبت كنهاده كنه حان حانه
 مدد له نكبت ، وفان عظه اعلمه على عذبه
 وحان لال سديد حان لال على ملائحه واحد
 ساندن وفان عظه حبه نكبت سمر هذه الوصف حانه
 دفعه سمر حانه حانه ، حانه حانه وفان على
 لال سمر به محمود على حان حان
 على هدوله وبروده

حانه محمود ، حان حانه حانه ، نكبت
 وفان حانه ملائحه وفان حانه حانه
 وفان حانه حانه وفان حانه حانه
 حانه حانه حانه حانه حانه حانه حانه
 حانه حانه حانه حانه حانه حانه حانه

وعدى حـ على ذى شـ بـ سـ
ساحرة

— هل ضربت هذه مرة أيضا يا سيّد (عالم) ؟

هو : حـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

— بل لقد ضربت بـ بـ بـ بـ

أجلكم

لـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

— هل ضربت بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

— نعم بـ بـ بـ بـ بـ بـ

المجرم

نظر بـ بـ بـ بـ بـ بـ

— بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

هو أقرب ؟

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

قال (نور) وهو يتهم بدوء

— لقد ضحك يا بـ بـ بـ بـ

أقرب لما تصور .

صاح (محمود) بانفعال :

— نعم بـ بـ بـ بـ بـ بـ

ويتخذ احتياطاته

انتم (نور) ، وقال

— بل بـ بـ بـ بـ بـ بـ

من حوا، بعض لانتداب ولا

قال (عالم) بـ بـ

— نعم بـ بـ بـ بـ بـ بـ

هو بـ بـ بـ بـ بـ بـ

— ما بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ

هوى نور بدوه باب يعرفه فم ثلثه ورحه
وانسى قبلا م عاود نطق فانه صوت حالي
يقول بهيق

— عن الباب ؟

قال (نور) جهوه

— الخدمه الخاصه باسدى معده لأمير هام
نعمه

فتح باب حلي متوسط لصل من في درجه
نعمه نه يعرفه باله ولف حالي ومنا وقع بصرة
عليه حتى سمع عياه دغرا (دلف) نور) بعد
عه واسرع في داخل عافته
فهر (نور) حقه بعه محمود (لکهما
بوف فحده د کال لرحل سحبل واللف بدوه وقد
عقد باعدیه وعلب سقته بسامه سريره ساحره ،
وبرف عياه برف عحيب



حمد و محمود ، انتمی علی (احسن) و مرقی مایه عیبه
شمارع به للبر و سجع صرخه فوند قبل ان یحب علی
الوعی

• • •

فتح ، نور عیبه فضیله وجه جلد ، صیبه
نصحر عین نور ، زلفی نظره فاحشه علی
نمونه وری (محمود) حجاب علی لایس مینه
و مقعد کبر و قد صلب ربه یکتب حبه
و سجع حجاب من انجب لعل ی
(عالم) و سألہ :

— ماذا حدث بصره " هل استطاع تفرار "
ما جلد ای حبه مکرم ل رکن حجره

و قال

— لقد نسى المحرم أبا یوسف انسى احظر لیدی
هذه أسراركم العلیمة .

نظر لیه (نور) بدعه و قد

— هل هل صاب "

هر (عالم) رسمه جلد وری

— لقد عطر ب لذلک یا صلب
خطمکم و یکن هناك و صیده جری

قال (نور) وهو يتعطر قائما

— کیف یحب عیبه هده مروه صید جلد

هر (عالم) کشفه ، و قال

— قد رددی نعمته یا صلب (نور) صید

البح مدس نور بشری مایه وجهه و هو
مستورد قائله

— حی تدن سمعنا بعد ان رده یفهم معه
البرر المیناکه

ثم یسبه و یکن وهو مدس ، محمود علی البوص

— و صلب ن فون سی صعب مینک طعمه له
هده مرقه

نظر لیه جساؤل ، فتابع قائله .

کے احراج و نسب سادہ حتی لا یخرج
 فی لہ ۵ شکریہ کان ہجویمکے علیہ حیر و سید
 تحقیق دلت

کتاب نو جامعہ علی حیر —
 محمد زور و ہو یوسف علی کتب حیر
 — یح با سید حیرہ ہا فکد حیرہ
 انصاف علی حیرہ (تقدیر) مقصد ہجرتہ من
 برفوع فی ہندی تقدیرہ سی شعر داخل کتب
 تذکرہ سی و حیرہ قد سیکک فی مرث
 حیرہ حیرہ (نظم) و ہو و ہو و ہو

تکلیف

— یح کان ہدیہ حیرہ و حیرہ با سید محمد
 اہم (زور) و قال
 — ہا لکس با سید حیرہ ہا حیرہ
 تحقیق حیرہ

ہم حیرہ ہا ہا ہا ہا ہا

— لا بد من لائقہ ہا ہا ہا ہا ہا
 ہیرہ و ہا ہا ہا ہا ہا ہا
 اہم (خالق) و قال ہا ہا

— ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا
 کتب ہا ہا ہا ہا ہا ہا
 ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا
 ہجرتہ (محمد)

— ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا
 (خالق) ہا ہا (اوسکار)

ہا ہا ہا



۹۹

١٢ - صراع الخواص .

نصر ، محمد بن نور بدعيه ثم قس
- ولكن خاتمة وسكر هذه عجم لعن
السيما أيا القائد ؟

عقد نور سحبه وقتل بدوي وهم ينظر إلى
حده

- هـ ما يستحقه سيد خالد ، فانفع
يا غريبي محمود فقد مثل عظم أدور هذا
العام

قطب ، خالد حاحيه وقتل بقصب
- هل حدثت الحور يا القبط ؟

انتم : نور ، سخرية ، وقتل

- من الراحب الإشارة عن عمل أيا المصل
لعظم هل لك أن تحرق أبن ذهب نكت الأسطوانة
ابنلويه التي كانت ها بجوار الحرم ؟
قال (خالد) يتردد :



— به اسطوره " و بكن هات مستطوبات بطوریه
و بحایه من جدیدت نصرت به انجیل "

صحت بو صحیحه قصیده وری

— ما رات بواسطه خدایت " بی قصد هده
الاستطوره لی بعضی بوجاهت تصدیقه اخلاقه لبروت
نکات بوجاهت انی حاروم ایهاست بها برزوت عصبه
حافیه تصدیق هده الاستطوره بی سرعت
باحتفاتها نور فطانتنا لورینا

صاح (خالک) بظن

— من بدفعه اخمد و الهاء لایهاست بد
اسکل احوال ایها انصاف " آکال من مفروض "
بکون لب لفصل ال القصاء علی اعظم حتی بد
نصرت ؟

قال (نور) بیروت

— لا شاک لبعثت ما فون یا مبد و خاند .
هده الفون مبس علی استدلالات لا محال نیست فیه

صحت حاد صحیحه فیه وری

— وری هده لاستدلالات به بعضی "

مبد نور بی مقصد فرب وری بد

— نقد و لایمور دهی مبد بدیه یا بد

حاد مات بتوفی موعده ظهور هده شرم بدی
صفت فون عقیبه داده مع موعده تصدیق
للمحارب بصلبه " کات مصدقه لا یصح لا لهدم
مبسن حکم او قصه بویه اما فی موقع فیهی
مصادقه شریکت و لکن حب برزعه فی الهاء
ببب نفوس بعض الاستلالات لشکره ورت مستحق
هداره حانوه لنبی لای عن تلك المشاهد لی
بظهور فیه بانصرح لشکریه فیه حتی به دهاک
عدا بدی . فی احداث بدور بدور استک . لما
دفعتم بخارله شخصها قبل ان تتوصل لی کشف
موجاتکم فوق الصوتیه .

نعم و خاند بحریه فاندلا

— وكيف أفلح دستي ، يا لى عدد انعمه و نعمه
ولا أمتك فيه عصبه كما يدعى ؟

قال (نور)

— بواسطة جهاز لاسر الصغير الذى يحمله فى
ملائكت يا سيد خالد و لى يمكن وصلت
بواسطة من مائة كل حيا بدور سنا لقد علم من
حالاته ان رسولى سذهب الى غربي لاجف جهاز
المرشد و انتج فسطحه فى غرته و بعد مررها
امامه سطع عليها نوحات لصوية حادة سرود و كاد
بفاتها نولا ان امرعا لى عندما صرحت مسجده

قاطعه (محمود) قائلا :

— وهذا لوهم لى عشت فيه جمعا ل غرلتك يا

القائد ، كيف حدث ؟

انهم (نور) وقال :

— لقد توصلت الى مركز العلاهى و حوب هذه لفظة
يا عزيزى محمود لقد اجترأت عندما تصلب به

ان هذا اذا كانت تحوى على نسه من عقر عموه
وهذا يفسى ان كل ما رباها كان مجرد جملة حرجه
حب ناسر هدا لفقار نفوى و لى كان م ناسر سوى
لعموه لى قدمها لى اسيد خالد فقد صبح
الامر واضحا

لعموه خالد ، قائلا بنهضة ساحرة

— و لى ناول فلتكم ، مري ، هذا العذر

عندما شاهد شبح لى يسر فى سره ؟

صاحت (نور) وقال

— من حسن حظك ان مري هو لى لى

هد سرح انعمه و من محمود ، والا كان قد

توصل و كبه فى احوال كان هذا خطا ساعدكم

حسن حظ على بلاقيه فقد اشبح برعوم لم يكن

سوى صورة محمه من صور المولود حراف ، لى

تمكي عمنها ، سطة سعد للير لصوية و لهذا

حتى عندما عمنها فمر ، مري و امر قاطعا

حريق لاسعه

صحیح حدید : صحیحہ عالیہ ساحرہ ، وقال

۔ حیات و سعید یا لیس و ماد فحسب حد
لحال ادب ما شاء منی کا مدعی ؟

نظم نور ، ہندو ، وقال

— لانی حیثیت من رسالت لہ و سجنی عن
بہمہ و من کان فحسب عن بیعتہ بحرم شہ
سب و حودت فی ثغور فہد قرب سدن بہ
افتتہ فی نفس بوقت حتی لا یفیع من لو عرف
اہا عیبہ محسوبہ یا سید و حدید حیات فحسب
مقابل لاسماد فی ثغور فہد لیسہ بصرہ بہ
بکفار لو کنت جاسوساً ؟

قطب حدید : حاحیہ وقال بعض

— ما بدی ذلالت فی حدید انکیز لاجل
السحب ؟

اسم و نور معانہا حد لاسماد لاسماد

وقال

— لقد وضح احمل فی عقلی عذری کتب منتظاہر

عجولہ معروفہ لعلہ سی بندہ یا انور ربیب
و غلاب کعبہ فحسب ارسا مظاہرہ بصدان
بہی لقد ساءت لی ہدہ سخطہ ماد لم یسجن
انور فحسب لوعیب و ضعف فہد لعلہ حدید
لجیب مدعوہ لبدعہ بکنت کا بفعل للاحول
اکابہ حد سدن ہو بدہ سخط لہی حدید احمل
کہ فی عقلی فحسب حدید کاتب لعلہ لوجہ
بضغہ لی جع حد لمر فحسب ہی سدن بکون انور
ربیب بکنت ؟ ان کبکک لا سبت فہد عیبہ علی
الإطلاق

صحیح حدید : ساحرہ وقال

— ہکد مکن ساطع و سدن علی السحاب حاطی
نظر سی لا بکنت فہد عیبہ نادرہ ؟ و ما بکنت
مکن بکنت سی سبت پ ؟

ربع ؟ حاحیہ مع نسامہ ساحرہ و هو

بعض

— تعين بقصر على ذلك الساب لدى رخصته في
 ريف المصوبات اسره بالإدارة به لظن الخفي
 هذه بغيره المحركة بظن لدى بعض من وراء
 لئلا لقد كانت هذه اسرع بقصه في بصره
 كذا ورعا كانت هذه تفكيره هي لئلا لدى
 اوحي هذه اعطه اعلمه لقد نظره حتى عاب
 لتعريفات حول هذا الساب وبعد راسم بغيره في هذا
 انكاس خناس فتم بانه له عهده وعلى بانه به
 بكم ررعم بدلا من شأنا بكم أحرى له عهده
 حرجه دفعه ليصبح مائها عما لرحف لدى
 تخلفهم عنه بالطبع

طرق (واحد) بدلا ، ثم رفع راسه بدلا

— ما ريت بعدد على لئلا فاصح
 لئلا وبني لئلا دليل واحد
 كم نور ، صالحة ساحرة كادب لئلا من ب
 شاعبه ، وقال

— وعمر الخبوة لدى وحدوه في ذمت الين
 بدلا كاف ، ثم بكم بعبطة هامة وهي اسوب
 تحقق من اسحبته في الإدارة صحح ان بكم
 به رجعا عما ولكن بصفاته عطف وقد بكم
 شدة بطلع بوضعه لئلا انقطاع الصاعية
 ولكن لئلا لدى لا بكم بعبدة مصف ، هو توزيع
 بانه بغيره على عند وهي مختلف بانه من لئلا
 لآخر حتى بانه من بصفاته لئلا في لئلا
 من لئلا ومن مستعمل بانه وقد هو
 لئلا لدى و شدة بالإدارة لئلا من بصفته
 ساب في اوان اده عمله وكانت مقدحة للجميع
 عدم بين انه حلي لئلا ولكن عند ب بغيره
 و ب بصفته في بغيره بصفاته بعبدة لا لئلا لما
 من بصفته وبكم بصفته بغيره حتى ان ب بغيره
 راسم بصفته وبكم بصفته لئلا بغيره بانه
 ب بغيره بدلا وعدم رفع راسه كال لصق بغيره
 و ب على ملائمة وهو بغيره

وسيد في المنعقد وهو نفوس غافل ساعديه

— من تصور ب حراجه جميل بسطة لوجهه

مسودع الطرب المصنوع بصره بأكمله وعجبها

نظر ابن حفا حاتم شريف الذي احتجب طبره

معد غير مبرور لا بد ب محرابكم في خانه

السده حتى تصور هد ايها الناعد

السم حاسد ، سامه ماحره ذهب

، محمود ، وفان وهو سيد المديس لدى عسله به

الي (لور)

— قل في يا لقب نس من احضر ب

نصر حتى بكل هد ونا منك مديس البري في

قبضتي ؟

هر نور كعبه بلا مباله وفان

— لا تعد لان أمرك قد انكسر للجمع

ورن تطيع حتى معاذره الصدى

حضر وجه ، حاسد ، وصح وهو بصوت

عندته الى رأس (نور)

— من السبي وحدي يا لقب مسافرت أولا

فهر محمود ، علي ، حاسد لدى ظلي المار

ونكس حلال بونه حتى انطقه سحر بعدا عن

نور ، لدى كاي مديس للبري بعد ووالف

متسا ، وفان يتحد

— سر نصيب علي بعفك لفظ ايها لرحل ام

تب سحده عصفانك نص في بعض الاحبار ؟

بعد محمود يدور علي من فخر ، حاسد ،

وفان اسمه سامه سره كسب علي اياده

وحد وقع لسان وهو نفوس بهكم

— كذب مافك نفس نور يا لقب ام

أنكي معرفة الإحالة عمليا .

حد نكل مبه بدور حان لآخر ، متحذ لفرسه

ميجده وفانه وجه ، حاسد قصه بكل ما توقي

من لذة في راحة نور الذي حسب مساعده
 وراحه انفس حصه نوريه وعاجله نور
 بكمه لونه في معدنه نور حالك نور في طوح
 بفضيله في لذة نور ، مودعي بها عصفه وحده
 ومونه وانفس نور بقها مساعده لاسر
 اعقب بكمه فيه في نور حالك مساعده
 بريح حالك ليل ، مساعده نوريه وصرح
 لده يدى ساب من رقه وكثير على اسبه ليل
 مساعده

ساحضت ايها نصيب سافحت كاعجب
أهل بر الفلك

براق عاك نور حريق عاصف وقلل بدهنه
 حاله قويه

— ما كان عليل ن تذكر في ذلك اي بوعد
 وعصف هده الفون بقره كالعهد جعته أمام
 حالك ، ونصيب من قبضه لكمة قويه بخاصه ارجح

ص من حركه ، قد يسمع في نور
حده خطها من أجل (سلوى)

انصاف عاده بده من حالك بوجه صبره
 في راحة نور بقاده نور وكان به بكمه
مرئيه ، وهو يصح بخصب

— وعده من أجل (وصرى)
 بغيره باحدي قويه وقد حسب به العصف وهو
 بصرح

— وعده من حل بصرح حالي ،
 بغيره حركه حركه وانفس نور
 حاله ووقفه بصرح ، بكمه لكمة قويه وهو
 بغير

— وعده من حل قد حسب وعده من حل
 بصرح ، محمود تحت بكف نور ، صالح
 بكمه بها لعاند كهي ليل مستعنه هكده
 به نور ، في موقفه فالفق حركه حركه

و خد نیت من لایق من حتی استعاذ هدوء
 لایق من هدوء محمود و فـ
 - هدوء من بد لایق من حتی ای حسب فیها
 ان اذمر رجلاً .

ایسم (محمود) و قال

- و حسب دمردن نفعن لا یقن ان کسب
 مرد و شاعره من هد لایق من دمردن
 فی - و هو من حید ، لایق من
 - و لا بد حید ای من صمدی علی
 قند و یکن بخیه نه قد سقط ال بدی الخیر
 الغنیه مصریه و - و نه قد صمد یکنه بد حید

• • •



در محمود کسب حید و حیدر شکر به حیدر شکر

اولیٰ کتاب ہو مابعد ازل سے محارب
تعمید بنا ، کتاب مسعودہ جو جہانگیر
وہی لکھنے لکھنے ملاح عتب علی رحمہ ہو
فانہم رفاہ

علم بن اسماعیل بن علی بن ابی طالب
 علی بن ابی طالب و لیکن خدا کمال من محمود
 امیر خدا لعل بنی خاویز خدا بنی ابی طالب
 سنجیده خاندان سپید عمل علی و حبه کوبه خدا
 من دنیا و آخرت و خدا و خدا و خدا و خدا
 همه معصوم و بی خطی و بی گناه و بی گناه
 فدای همه بر خود کمال موری به خدا بی بدیل
 حقیق و حقیق و بی گناه و بی گناه
 عارف و عارف که کمال من معصوم و بی گناه
 بی گناه و بی گناه و کمال و کمال و کمال

علی جمیع فی وقت واحد تغیر حتی لا بد
 حدوثی لاحق و بعد کار لا بد من استمرار
 لغیر ذریعہ بدستہ حدیثی اما قد کتب الامر
 ان یوم یوم یطوب حواش ان غلبه من حصه
 — و لا سی غلبه لا الامر باسیدی لامکن غلب
 صبه منوی ۱ امری علی لافیل بعد حوال
 حد ثمره نقصاء علی بواسطه حبه کا ستمال حظه
 تر با دلیله اجتماعه و حظه صلاح امری
 هر زمانه لاحق و بعد

لقد نكح خدمه حبيب محمد فدمه هذا حفظ
من نكاحه وهذا من حجاب بالحق ولا يسى
ح - خسته لانه لا عده بصب في طب لفاء
تخص على لسان يدى بعلم في نفس المعلومات
سنة فمقد عديم في نفس المخطه انه قد يوصيه
الى الحل ، وأردت معاونتك

ثم قال إلى الأمام قليلا +

— ولقد نهيتك إلى الأمر بشكل ما حلال حديثاً
الأول أيما النقيب . عندما أخبرتك أن هذا العمل
يدخل في نطاق عملك المعتاد . وإن كان لا يبدو
كذلك .

تذكر (نور) تلك العبارة . فابسم اسمامة
حزينة . وقال :

— نعم يا سيدي . ولكنني لم أتبه هذه العبارة في
حياتي ، وإلا تبدل الموقف تماماً .

ساد الصمت بينهما فجأة ، وتوالت (نور) في
وقفه . فقال القائد الأعلى :

— أعلم أننا نبدو في نظرك قصة أيما النقيب .
ولكن حقيقة الأمر تختلف تماماً ، فأنا نغلب على
مشاعرنا وعواطفنا من أجل أمن الوطن . ولقد اخترت
فريقك بالذات لهذه المهمة ، لما أعهدك فيك من ذكاء
وبوع . ولما أعهدك في فريقك من تباطؤ وثقة . كنت
والقا من أنك ستوصل براعتك المعهودة إلى كشف
حقيقة هذا العمل .

أطرق (نور) قائلاً :

— نعم يا سيدي . ولكنكم ضحيتم بنا حقيقاً ،
دون أن تكون أمامنا فرصة لاخذ جانب الخدر . ربما
كان هذا سلباً من الناحية التكتيكية ، ولكنني أشعر
على الرغم مني

توقف (نور) عن الكلام ، فقال القائد الأعلى
يستعجله على الاستمرار :

— حسناً أيما النقيب . ما الذي تشعر به ؟ أريد
سماع رأيك بوضوح وصراحة .

تردد (نور) لحظة ، ثم قال :

— أشعر بضيق يملأ جوانحي ، وبغصة في حلقى
تمنعني من الاستمرار .

ابسم القائد الأعلى . وقال :

— أنت أذكى وأقوى من أن تعصف بك هذه
المشاعر أيما النقيب ، وأنا واثق أنك ستطعم الأمر
جيداً عندما تهدأ أعصابك . وسأمنحك إجازة

طويلة . أعدك ألا ترهقك بالأعمال الضخامة خلالها .
وعندما تعود منها ستجلس وتحدث طويلًا .
ثم اعتدل في مقعده . وتابع قائلاً :

— لقد سبق أن أخبرتك أنك تحمل قلب فنان .
وهذا ما يجعلك تكره العنف والقتال دائماً . ولكن
أخلاق الفارس التي تتحلى بها ، تدفعك دائماً إلى أداء
واجبك بمسئولية الأمانة والحزم . وهذا ما يجعلنى
بالإعجاب لمجاهدك أيها القلب .

تلملم (نور) في وقفته ، وقال :

— هل تسمح لى بالانصراف يا سيدى ؟
أوما القائد الأعلى برأسه موافقاً .. وقبل أن يصل
(نور) إلى باب الغرفة ناداه قائلاً :
— نقيب (نور) .. أرجو أن تبلغ لحياتى واعتذارى
لرفاقك .. أنا واثق أنهم سيقبلون الأمر ..

* * *

١٤ — الختام ..

جلس (نور) على حافة الفراش الذى يرفد عليه
(رمى) صامتاً ، فقالت (سلوى) بلهجة حاولت أن
تصنعها بالمرح :

— دعك من التفكير فى هذا الأمر أيها القائد ..
فلا بد أن دواعى الأمن قد تطبأت مثل هذا الكتمان .
انصم (رمى) ، وقال بمزج حقيقى :

— ثم إنى لم أشك . بل أشعر بالخطر . لأن
إصاحب هذه أسهمت فى إلقاء القبض على أخضر جاسوس
دخل مصر حتى الآن .

قال (نور) بلهجة هادئة :

— الذى يضايقنى يا (رمى) . أن هذا الأسلوب
يعنى لئى لست أعلا بعد لكثرة المطلق .. لقد تصور
الجميع أننى سأكشف الأمر إذا علمت الحقيقة .. كيف
تخاطر بأرواحنا فى سبيل الوطن ونحن نساق كالشعاع ؟

صحك الدكتور (حجازي) ، وقال وهو يرت
على كنف (نور) :

— سيأتي يوم تكون فيه مديراً للمخابرات العلمية
يا (نور) ، وعندئذ سيأتي من الأفعال ما يبدو شاذاً ،
ولكنه سيكون حينئذ أكثر الأمور حكمة .. وهذا
ما فعله القائد الأعلى .. ولو أنه فعل غير هذا لعلت
الخطوة تماماً .

قال (مري) بجدية :

— هذا صحيح من الوجهة النفسية أيضاً أياً
القائد .. فمن السهل التصرف بنفس الثقافية ،
لو أننا كنا نعلم حقيقة الرجل .

أجبه الدكتور (حجازي) قائلاً :

— هل كنت ستأول القهوة التي أحضرها (عائده)
مثلاً . لو أنك كنت تعلم أنه مخادع ؟ بالطبع لا .

قالت (سلوى) مغيرة دفة الحديث :

— ما المادة التي أضافها إلى القهوة يا دكتور

(حجازي) ، وأتى أدت إلى هذا التأثير المصيب ؟
اتسم الدكتور (حجازي) وقال :

— إنها تسمى بالخمض الليزجي ، تافى الإبلات
الأميدية .

مالت (سلوى) على أذن (نور) ، وقالت بصوت
مسموع :

— أراحت أنه لو حاول نطفها مرة ثانية لفشل
صحك (نور) ، وشاركه الجميع في الضحك ، حتى
الدكتور (حجازي) الذي تابع قائلاً :

— هذه المادة معروفة منذ زمن بعيد باسم ال (د)
من (د .) ، أو عقار الغلوسية .. وهي تؤثر على التراكيز
الحمية بالغ ، وتطلق في الخيال صوراً وهمية عجيبة ..
ولقد كانت هذه فرصة نادرة بالنسبة لي ، لدراسة تأثير
هذه المادة .

صحك (نور) وقال :

— ولقد وثقت ذلك بلقطة وجهها إلى فكي .
وأنت تحت تأثير العقار ..

اشعر (محمود) صاحبك ، وقال :

— ولا تنس لكمنى أما الآخر أيها القائد

قاطعهم (رمزي) قائلاً له (نور) :

— أما زلت مؤمناً بوجود القوى فوق الطبيعة أيها

القائد ؟

رفع (نور) حاجبيه بدهشة ، وقال :

— بالطبع يا عزيزي (رمزي) .. فوجود رجل يدعى

هذه القوة ، لن يزعج إيماني بها .. فهي موجودة

بالفعل ، ولكن ليس كل ما لا نفهمه ينسب إليها ،

وإلا صديقنا الحياة والمشعوذين ..

قاطعه الدكتور (حجازي) قائلاً :

— أنت مثلاً يا (نور) تمتلك قوة عقلية نادرة .

التفت إليه الجميع بدهشة ، فقال باستنمام مأكرة :

— أو ليس هناك الشائقي والقطعة ، من القوى

العقلية النادرة ؟

(تحت)